

تحليل أسباب ضعف قدرة الطلاب على تطبيق الكلام باللغة العربية في مدرسة الإمام المسلم

Abdur Rahman Purba¹, Arief Wijaksono², Achmad Farhan Rafli³

¹Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah (STIT) Ar-Raudhatul Hasanah, Medan

^{2,3}Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang

ariefwijaksono0908@gmail.com

المخلص


الهدف من هذا البحث لعدة عوامل بعد إجراء تحليل في موقع البحث، أحدها أن هذه مناقشة شيقة لمعرفة سبب وكيفية حلها حتى تتطور قدرات الطلاب في المدرسة. والمنهج المستخدم هي المنهج الكيفي الوصفي والطرق المستخدمة لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة وطرق التوثيق ، بينما لتحليل البيانات باستخدام طرق التحليل الوصفي، ونتيجة البحث هي أن أسباب ضعف قدرة الطلاب على التحدث باللغة : عدم وجود معلم العربي، عدم البيئة اللغوية، عدم المراقبة لتطبيق اللغة العربية بعد إلغاء المنظمة الطلابية خاصة قسم اللغة، قلة نشاط لغوي خارج الفصل مثل حفظ المفردات، قليل من الأنشطة اللغوية، تغيير المنهج اللغة العربية، القليل من حب الطلاب للغة العربية، قلة الممارسة اللغة العربية فالبيئة المدرسة، أما عن كيفية تطوير المهارات اللغوية كحل لتحسين مهارات الطلاب اللغوية المناسبة في المدرسة، فهي: صناعة بيئة اللغوية، وإعطاء ندوات اللغوية للمعلمين، وعمل فصول مكثفة ، وعمل أنشطة اللغوية

الكلمة الرئيسية: الأسباب؛ ضعف الطلاب؛ مهارة الكلام

Article Info

Article History:

Recived: 07-10-2023 Accepted: 13-11-2023 Publish: 26-12-2023

 : 10.51590/alhimam.v3i1.590

اللغة هي أداة التعبير عن الفكر والرموز والإشارات التي يستخدمها الإنسان بهدف التواصل مع البشر، والتعبير عن مشاعره، واكتساب المعرفة، وتعد اللغة إحدى وسائل التفاهيم بين الناس داخل المجتمع.¹

تتكون اللغة العربية من أربع مهارات وثلاثة عناصر فأربع مهارات هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة،² وثلاثة عناصرها: الأصوات، والمفردات، والتراكيب. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من المسيطر على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة³

مهارة الكلام هي مهارة مهمة في اللغة العربية لأن المجتمع يتكلمون للاتصالهم بعضهم بعض، ومن الأهم عند تعليم اللغة العربية هو الاهتمام بالجانب الشفهي وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه معلم اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.⁴ مهارة الكلام هو أحد المهارات الأساسية التي يرغب الطلاب في إتقانها بلغة أجنبية. في تعليم اللغة العربية، يجب أن ننتبه إلى الجانب المنطوق، وهذا شيء نأمل أن يعطيه مدرسو اللغة العربية

¹ Ade Muhammad Ritonga, Danang Prasetyo, and Fakhurrozi Fakhurrozi, “محاولات مدير كلية المعلمين الإسلامية”، *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (June 23, 2022): 91–101, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.91-101>.

² Vina Anisatul Fauji, Darul Qutni, and Muchlisin Nawawi, “Efektivitas Media Flashcard Terhadap Kemampuan Membaca Nyaring (Al-Jahriyah) Dan Membaca Dalam Hati (Ash-Shamitah) Bahasa Arab Siswa Kelas Viii Mts Negeri 1 Purbalingga Tahun Ajaran 2018/2019,” *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 9, no. 1 (June 29, 2020): 74–79, <https://doi.org/10.15294/la.v9i1.39311>.

³ Ibnu Fisabilillah, Tiy Kusmarrabbi Karo, and Ilham Tumanggor, “Isti’ab al-Mufrodāt Wa ’Alaqtuha Binatijah at-Thallab Fi Hifdhi al-Quran,” *Al-Himam: Jurnal Ilmu Ilmu Pendidikan & Bahasa Arab* 2, no. 1 (December 20, 2022): 51–64, <https://doi.org/10.51590/alhimam.v1i1.366>.

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Rosda Karya, 2013). h. 72

الأولى^٥. يسمح هذا للطلاب بالتحدث باللغة العربية لأن اللغة العربية هي لغة الاتصال التي يفهمها معظم المسلمين، لا توجد حجة للأشخاص الذين يتجاهلون الجانب المنطوق بأن اللغة اللفظية غير موجودة ولا أحد يتكلمها ليس فقط اللغة المكتوبة.

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب ومخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال ومن أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة، بحيث يشتمل البرنامج على صياغة الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى وتحديد طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية. وأساليب التقويم المناسبة. والأساليب المستخدمة في تدريس الكالم والحوار فهي ما يلي؛ (١) المحادثة

الموجهة، (٢) الألعاب، (٣) المناقشة، (٤) استراتيجيات المجموعات الصغيرة.^٦

أهداف تعليم مهارة الكلام

إن مهارة الكلام في اللغة الأجنبية من الأمور مهم، فمن أهداف من الأمور المهمة هذه كما يلي ؛ (١) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، (٢) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا، (٣) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة، (٤) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي

العربية، (٥) نطق الأصوات المتجاوزة نطقا صحيحا (مثل ب, ت, ث... إخل)، وزيادة.^٧

⁵ Anggie Sri Utari, "Atsar Istikhdam Wasilah Dam'iyah al Yad Fi Ta'lim Maharoh al Kalam Bil Madrosah al Ibtidaiyah," *Al-Himam: Jurnal Ilmu Ilmu Pendidikan & Bahasa Arab* 2, no. 2 (June 28, 2023): 49–64, <https://doi.org/10.51590/alhimam.v2i2.450>.

⁶ Muhammad Evan Alfian, "Keterampilan Berbicara Dan Pengajarannya," *Arabia, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2014): 103–21.

⁷ Nandang Sarip Hidayat, "مهارة الكلام وإجراء تعليمها," *Al-Manar* 2, no. 8 (2018), <https://doi.org/10.24014/al-manar.v2i8.4736>.

قرأ الباحث بعض المصدر يتعلق بضعفية الكلام بللغة الأجنبية، ومشكلات التعليم العربية في مهارة الكلام، يشرح ما أسباب الذي يسبب ضعف، وما العوامل يسبب عجز الطلاب عند تطبيق الكلام، وكيف يكون التدريس، وأي الوسائل، والطريقة المستعملة في الفصل، كلها يآثر بعضهم بعضا. وقرأ الباحث عن البحوث المشبهة بأنواع الموضوع "تحليل مشكلات تعليم مهارة الكلام في المرحلة الثانوية لدى طلاب الصف الثاني بمعهد العصري القمرية غالنج^٨ دل على أن المشكلات في أمر مهارة الكلام، أمر شائع، لماذا المشكلات متكررة، وكذلك البحث بالموضوع "أسباب ضعف مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني في مرحلة المتوسطة بالمعهد الإمام النووي"^٩ وأيضا البحث بالموضوع "مشكلات تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية واتس كولون فروغوا"^{١٠} وأسسا على هذا أراد الباحث البحث عن أسباب ضعف قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بمعهد الإمام مسلم لدى الطلاب في المرحلة الثانوية الفصل الأول. الفرق بين البحوث المذكور بالبحث الباحث أولا في مكان والموضوع، أن لي هذا تحديد بالكلمة القدرة وليس في مهارتها فقد. الغرد من هذا البحث لمعرفة أسباب ضعف قدرة الطلاب في التحدث باللغة العربية و معرفة طريقة تطوير قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.

^٨ حسبي الصدق سريغار، تحليل مشكلات تعليم مهارة الكلام في المرحلة الثانوية لدى طلاب الصف الثاني بمعهد العصري القمرية غالنج (ديلي سردانج، ٢٠٢٢).

^٩ هنس جوليا ناستيون، "أسباب ضعف مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني في مرحلة المتوسطة بالمعهد الإمام النووي" (جامعة السنة الإسلامية، ٢٠٢١).

^{١٠} ظاهر سبكيوا، "مشكلات تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية واتس كولون فروغوا" (جامعة السنة الإسلامية، ٢٠١٣).

الطريقة المستخدمة هو البحث الكيفي بمنهج التحليلي، والطريقة جمع البيانات أن يرى الباحث مباشرة إلى مكان البحث (ملاحظة)، ويؤكد البيانات بالتثليث (ملاحظة، مقابلة وغيرها)، والخطوات الذي سيستعمله الباحث هي : أولاً جمع البيانات إما عن طريق النظرية التفاعلية أو غير ذلك، وبعد ذلك تبسيط البيانات، أي اختيار البيانات وجمع البيانات المناسبة لأغراض البحث، ثم جعل تبسيط البيانات ، أي اختيار وجمع البيانات المناسبة لأغراض البحث، حتى يكون البحث كاملاً.

نتائج البحث والمناقشة

مهارة الكلام هي أهم المهارة في اللغة. لأن الكلام هو جزء من المهارة الدراسية للطلاب، فلذلك تعبير مهارة الكلام جزء أساس في تعليم اللغة الأجنبية¹¹. مهارة التحدث هي الأكثر مهارة في اللغة. تعتبر مهارة التحدث جزء أساسي جداً من تعلم اللغة الأجنبية. مهارة الكلام هي ممارسة التحدث باستمرار بشكل مستمر دون توقف وبدون تكرار نفس المفردات باستخدام التعبير الصوتي.

بعد الانتهاء الباحث من البحث خلال فترة يحددها على أسباب ضعف مهارة تحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف الأول من طلاب مدرسة الثانوية فيما يلي؛

١. قلة المعلم العربي ؛ أهداف من تعليم الكلام هو أن يكون الطلاب قادرين على التواصل لفظياً بشكل صحيح وطبيعي باستخدام اللغة التي تمكن أن يفهمها المخاطب. بشكل عام، أهداف من ممارسة التكلم للمستوى المبتدئ هو أن يتمكن الطلاب من التواصل لفظياً بطريقة بسيطة في الحياة اليومية، هناك عدة أهداف للكلام البشري يعني ؛ (أ) التعبير عن الأفكار والمشاعر والخيال والآراء، (ب) تجاوب

¹¹ Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UINMALIKI Press, 1122). h. 88

مع معنى المحادثة من الآخرين (ج) تريد الترفيه عن الآخرين، (د) إرسال المعلومات، (ه) إقناع الآخرين أو التأثير عليهم¹².

يمكننا أن نعلم أن المتحدثين هم أحد مفاتيح النجاح في تكوين اللغة لدى الناس، في تعلم اللغة، يجب أن تكون هناك مجموعة أو أشخاص قادرين على التواصل مع هؤلاء الأشخاص باستخدام اللغة التي يريدون تعلمها. في معهد الإمام مسلم، هناك بعض الأساتذة القادرين على التحدث باللغة العربية شفهيًا وكتابيًا، ومع ذلك، فمن الأسف أن من بعض الأساتذة ولا يريدون أن يتحدثوا باللغة العربية. المدرس عنده دور مهم في تكوين اللغة، ويجب أن يكونوا مثاليين يحتذى به لطلابهم الذين يتحدثون العربية دائمًا، ومع ذلك بهذه الطريقة يمكن للطلاب تقليد مهاراتهم اللغوية وتطبيقها على زملائهم الطلاب مع الطلاب أو الطلاب مع المدرس. وقد عرفنا أن المهارة الإستماع والكلام هما عنصران لا ينفصلان، في هذه الحالة، المتحدثون عندهم دور مهم في هاتين الماهرتين، وهم الأشخاص الذين يتحدثون العربية والأشخاص الذين يؤودون الطلاب من خلال تعويدهم على الاستماع إلى اللغة العربية، حتى لا تكون اللغة العربية غريبة على أذانهم.

فإن أحد أوجه القصور لدى المتحدثين في المعهد الإمام مسلم هو عدم وجود متحدثين ناطقين بها.

٢. عدم البيئة اللغوية؛ البيئة هي مكان يعيش فيه شخص أو مجموعة من الناس. البيئة عندها دورة مهمة في تكوين اللغة. البيئات التي بها السكن أكثر فاعلية في تكوين اللغة حيث يلزم التحدث باللغة

¹² Agus Setyonegoro, "Hakikat, Alasan, Dan Tujuan Berbicara, Dasar Pembangun Kemampuan Berbicara Mahasiswa," *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* Vol.3 (2013): No.1. h. 76

العربية فقط،^{١٣} في هذه الحالة ، يبدو أن معهد الإمام مسلم تولي اهتمامًا أقل لحياة البيئة اللغوية في ذلك المعهد مع وجود دليل على عدم وجود أنظمة صارمة أو عقوبات صارمة في متابعة الطلاب الذين يخالفون اللغة. ذلك من عدم العقوبة القصوى لمخالفي اللغة، والعدد الكبير من الطلاب الذين يتحدثون باللغة الإندونيسية علانية في بيئة المعهد الإمام مسلم دون القلق بشأن معاقبتهم لانتهائهم قواعد اللغة في بيئة السكن ، ثم تبع ذلك عدم اشتغال اللجنة اللغوية المسؤولة عن تطوير المواد اللغوية وفرض البيئة اللغوية في مدرسة الإمام مسلم.

٣. عدم المراقبة لتطبيق اللغة العربية، كان لدى معهد الإمام مسلم المنظمة الطلابية تديرها طلاب بمعهد إمام مسلم تسمى OSPIM (منظمة طلابية إمام مسلم)، المنظمة تدبر الطلبة على الأنشطة المتنوعة. وبعد زمان لا يكون هناك دور الطلبة في توجيه الآخرين بإلغى المنظمة الطلابية لذا فإن فقد هذا التنظيم يجعل التكوين الأقصى لبيئة اللغة أضعف وأقل مثالية.

٤. قلة نشاط لغوي خارج الفصل؛ من أسهل الأنشطة اللغوية حفظ المفردات وتعد المفردات من أصغر عناصر اللغة وهي مفردات اللغة. الواقع لا يكون فيه أنشطة خارج أنشطة التدريس والتعلم (KBM).

٥. تغيير منهج دراسة اللغة العربية ؛ الكتب التدرس هي أداة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بنجاح المعلم في نقل المواد إلى طلابه. ستؤثر الكتب المدرسية التي تتوافق مع مواصفات المعلم بالتأكيد على طريقة وطريقة توصيل المواد من المعلم إلى الطالب. الكتاب المدرسي الذي استخدمه طلاب الصف الأول بالمدرسة العليا هو كتاب دروس اللغة العربية من غنطور. في مرحلة المقابلة السابقة كانت هناك شكاوى من العديد من المعلمين الذين وجدوا مشاكل أو صعوبات في تدريس اللغة العربية باستخدام الكتاب.

¹³ Noza Aflisia and Partomuan Harahap, "Eksisten Bi'ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup," *Lisanul'Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 8, no. 1 (2019): 40–55.

والسبب هو أن هؤلاء المعلمين لديهم خلفية في اللغة العربية حيث سبق لهم أن درسوا كتاب العربية بين يديك ، والذي اعترفوا أنه كان مرتبًا في تدريس مادة من الكتاب. ومع ذلك ، ما زالوا يبذلون قصارى جهدهم لتقديم الأفضل لطلابهم.

٦. قلة رغبة الطلاب في دراسة اللغة العربية ؛ سيؤدي قلة حب أو الرغبة الطلاب للغة العربية إلى انخفاض عدد المتحدثين بها. حيث يرغب كثيرًا من الطلاب في أن يكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية ولكنهم لا يريدون ممارسة لغتهم بالتحدث باللغة العربية.

حيث لا يزال الطلاب يتواصلون كثيرًا مع الأشخاص من حولهم ، سواء المدرسين أو الأصدقاء ، يتحدث بلغة الإندونيسية ، على الرغم من أنهم تلقوا الدافع والتحذيرات للتحدث باللغة العربية دائمًا. قلة ممارسة اللغة العربية في بيئة المدرسة ؛ هذه الممارسة هي محاولة الشخص لتنفيذ أو تطبيق المعرفة التي تعلمها. هذه الممارسة لها دور أو تأثير مهم جدًا في نجاح تعلم اللغة العربية. لأنه إذا لم تتم ممارسة اللغة في الكلام اليومي ، فستؤثر إلى تأثير سلبي.^{١٤} تنشأ هذه المشكلة من مشاكل في البيئة اللغوية ، حيث لا يتم الاهتمام بالبيئة اللغوية وتنفيذها. من خلال فترة البحث ، وجد الباحث ما يقرب من ٧٥٪ من طلاب معهد الإمام مسلم الداخلية من كل من مدرسة المتوسطة والمدرسة العليا لا يتحدثون باللغة العربية إلا قليلاً. ويرجع ذلك أيضًا إلى غياب المنظمات الطلابية المسؤولة بشكل مباشر عن مشاكل اللغة ، وقلة عدد الطلاب الذين يعيشون في هذا المعهد ويقومون بدور فعال في تطوير اللغة العربية لطلابهم.

¹⁴ Amel Benarioua, "طالب الاعلام بين اللغة العربية وممارسة اللغة الاعلامية," *Human Sciences Journal*, October 3, 2021, 595–604.

أن أسباب الذين يسبب ضعف عند الطلاب في تطبيق الكلام هي؛ قلة وجود المعلم العربي، عدم البيئة اللغوية، عدم المراقبة لتطبيق اللغة العربية بعد إلغاء المنظمة، الطلابية خاصة قسم اللغة، قلة نشاط اللغوي خارج الفصل مثل حفظ المفردات، قلة الأنشطة اللغوية، تغيير المنهج تعليم اللغة العربية، قلة رغبة الطلاب في دراسة اللغة العربية، قلة الممارسة اللغة العربية في البيئة المدرسة، واقتراحا أولا ينبغي لمدير المعهد أن يخصص لكل الأساتذة محاولة بعدم التحدث إلى الطلاب باللغة أخرى سوى اللغة العربية، ثم من المهم للمعلمين عدم شرح الموضوع بلغة الأم ومحاولة شرح المواد باللغة العربية حتى يتعود الطلاب على سماع اللغة العربية و تشديد الأنظمة اللغوية خاصة للمخالف للغة.

المراجع

- Aflisia, Noza, and Partomuan Harahap. "Eksisten Bi'ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup." *Lisanul'Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 8, no. 1 (2019): 40–55.
- Alfian, Muhammad Evan. "Keterampilan Berbicara Dan Pengajarannya." *Arabia, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2014): 103–21.
- Benarioua, Amel. "طالب الاعلام بين اللغة العربية وممارسة اللغة الاعلامية." *Human Sciences Journal*, October 3, 2021, 595–604.
- Fauji, Vina Anisatul, Darul Qutni, and Muchlisin Nawawi. "EFEKTIVITAS MEDIA FLASHCARD TERHADAP KEMAMPUAN MEMBACA NYARING (AL-JAHRIYAH) DAN MEMBACA DALAM HATI (ASH-SHAMITAH) BAHASA ARAB SISWA KELAS VIII MTs NEGERI 1 PURBALINGGA TAHUN AJARAN 2018/2019." *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 9, no. 1 (June 29, 2020): 74–79. <https://doi.org/10.15294/la.v9i1.39311>.
- Fisabilillah, Ibnu, Tiy Kusmarrabbi Karo, and Ilham Tumanggor. "Isti'ab al-Mufrodat Wa 'Alaqotuha Binatijah at-Thallab Fi Hifdzi al-Quran." *Al-Himam: Jurnal Ilmu Ilmu*

- Hermawan, Acep. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: PT Rosda Karya, 2013.
- Hidayat, Nandang Sarip. “مهارة الكلام وإجراء تعليمها.” Al-Manar 2, no. 8 (2018).
<https://doi.org/10.24014/al-manar.v2i8.4736>.
- Ni'mah, Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul. Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UINMALIKI Press, 1122.
- Ritonga, Ade Muhammad, Danang Prasetio, and Fakhurrozi Fakhurrozi. “محاولات مدير كلية المعلمين الإسلامية في ترقية اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الأول المتخصص بمعهد الكوثر باني تونجاه سومطرة الشمالية.” Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab 3, no. 2 (June 23, 2022): 91–101. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.91-101>.
- Setyonegoro, Agus. “Hakikat, Alasan, Dan Tujuan Berbicara, Dasar Pembangun Kemampuan Berbicara Mahasiswa.” Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Vol.3 (2013): No.1.
- Utari, Anggie Sri. “Atsar Istikhdam Wasilah Dam'iyah al Yad Fi Ta'lim Maharoh al Kalam Bil Madrosah al Ibtidaiyah.” Al-Himam: Jurnal Ilmu Ilmu Pendidikan & Bahasa Arab 2, no. 2 (June 28, 2023): 49–64. <https://doi.org/10.51590/alhimam.v2i2.450>.

سبكيوا، ظاهر. “مشكلات تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية واتس كولون فروغوا.” جامعة السنة الإسلامية، ٢٠١٣.

سريغار، حسبي الصدق. تجليل مشكلات تعليم مهارة الكلام في المرحلة الثانوية لدى طلاب الصف الثاني بمعهد العصري القمرية غالنغ. ديلى سردانج، ٢٠٢٢.

ناستيون، هنس جوليا. “أسباب ضعف مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني في مرحلة المتوسطة بالمعهد الإمام النووي.” جامعة السنة الإسلامية، ٢٠٢١.